

"ملحق بانوراما الظهور": الجزء الثاني من عنواننا "العالم من حولنا" مفردات مهمة في تركيبية العقل العالمي "الأطباء الطائرة"...  
أموراً مهمة جداً تحدث في هذا العالم لها ارتباط مباشر وغير مباشر ضمن الموازين الغيبية، إمام زماننا وفقاً لولايته الكونية إنها ولاية ربوبية، هو الذي يحرك الأحداث ويسيرها، نحن نتحدث عن عقل تتسرب إليه عبر الغيب مفردات أساسية وضرورية في التمهيد لدولة الحق، ويظهر هذا عبر ما تنتجه البشرية من تكنولوجيا في بعض الأحيان، أو ما يظهر في الفنون والآداب في أحيان أخرى، والأمر تدريجي، حتى يتكامل في المرحلة القائية، في دولة إمام زماننا الحجة بن الحسن صلوات الله وسلامه عليه.

◆ **سأبدأ؛ "من السينما":** هناك رواية أديبة كتبت سنة 1965 للميلاد: (DUNE)، تعني الكئيبان الرملية، حولت إلى فيلم، الرواية رمزية تتحدث عن كوكب اسمه أراكيس، تشتمل تفاصيل الرواية على ذكر المنقذ... إنه المهدي، إنه لسان الغيب، الجزء الأول أُنتج وظهر إلى العلن سنة 2021، الجزء الثاني يعرض الآن، السينما تمثل علامة واضحة نستطيع من خلالها أن نشخص المستوى الفكري لدى النخبة، وكذلك ما يدور في هواجس وخداجات المجتمع بنحو عام... كوكب أراكيس، الرمزية واضحة في هذه التسمية، هناك اشتقاق واضح من كلمة "IRAQ"، الفيلم رمزي... بلد النخيل، البلد الذي عرف منذ فجر التاريخ بهذا العنوان، العراق، تلاحظون أن الرموز مركزة جداً...

أنا أحد تكلم هنا عن معطيات تُخبركم عن العالم من حولكم: أهم جزء في هذا العالم العقل العالمي، هناك تغير هائل وكبير...  
ما بعد الألفية؛ نقله كبيرة جداً حدثت في بنية العقل العالمي، على جميع مستوياته؛ على المستويات السياسية، وعلى المستويات الثقافية، وعلى المستويات الاجتماعية، وهي في حالة تسارع، ما تنتجه النخبة وما يخرج منها بقصد أو بدون قصد يشير إلى تلك النقلة، وإلى ذلك التسارع الهائل الذي لا زال مستمر إلى هذه اللحظة، فهذا الفيلم وغيره إشارات واضحة تبيننا عن الذي يجري في كواليس الفكر الإنساني...

◆ **إلى قناة أمريكية مشهورة في أيامنا هذه: "فوكس نيوز"** تُخبرنا من أن الفاتيكان سيعقد مؤتمراً إعلامياً هذا الخبر قد لا يكون مهماً ومُلفتاً للأُنظار بالنسبة للمسلمين للسنة أو الشيعة، لكن الخبر بالنسبة للمسيحيين يعد من أهم الأخبار... هذا المؤتمر عُقد بتاريخ: (2024/5/17)، المتحدث هو الكاردينال، فيكتور مانويل فرنانديز رئيس مجمع عقيدة الإيمان، للفاتيكان، المسيحيين يهتمون اهتماماً شديداً بمثل هذه الأخبار... أتباع الفاتيكان يتحدثون عن معجزات وعن الكثير من الخوارق للطبيعة، عن أنهم يلتقون بالمسيح وعن أنهم يلتقون بالسيدة العذراء، مشاهدات، مكاشفات... إلى غير ذلك من الأمور التي يستنتج منها المسيحيون المتدينون من أن المسيح على الأبواب، هذه القضية تنتشر انتشاراً واسعاً وخصوصاً في القرى، في الأرياف، في المجموعات الدينية التي تعتزل ترف الحياة، لهذا السبب قرر الفاتيكان أن يصدر بياناته وأن يصدر فتاواه بخصوص الموقف العقائدي والموقف الشرعي من كل هذا الذي ينتشر انتشاراً واسعاً في الأجواء المسيحية... بالضبط على طريقة الآخونديين عندنا؛ أعطوهم فتاوى وبيانات لا يعرف رأسها من ذيلها... رجال الدين في كل المؤسسات الدينية، شياطين، إنهم أعوان إبليس... في هذا البيان المطول المفصل ليس هناك من حدود ترك الأمر عائماً فلا هو الذي أيد كل هذا الذي يتحدث عنه المسيحيون من مشاهداتهم ومكاشفاتهم وأحلامهم وتجاربهم ومعاناتهم الدينية، ولا هو الذي أنكر شيئاً من ذلك، وأصدر الأوامر إلى رجال الكنائس أن يكون موقفهم عائماً، لأنه لا يريد أن يصطدم مع أتباعه كي يبقى الأتباع مستحمرين، الحال هو في أحوالنا الدينية الشيعة...  
**المهم هنا:** من أن المسيحيين المتدينين بغض النظر هل كانوا صادقين، هل كانوا مشتهين، متوهمين... هواجسهم تتحرك باتجاه قدوم المسيح.

◆ **مفردة مهمة جداً: "الأجسام الطائرة المجهولة"**، أنا لن أحدثكم عن خيال علمي، أنا أحد تكلم بأرقام حقيقية، بحديث العلم وحديث الإتيان والضبط... إنه إثبات علمي وحسي وواقعي وخارجي من أن الرؤية الكاملة لهذا الكون ولها سيجري عليه في قادم الأيام في دين العترة الطاهرة فقط... إنها تتحرك بحالة يمكن أن نصفها بأنها إعجازية بالقياس إلى التكنولوجيا والفيزياء التي توصل علماء الأرض إليها... لن تجدوا في ثقافة دينية في كل الأديان، وأقول هذا عن اطلاع وعن معرفة دقيقة، شيئاً بهذه الدقة وبهذه التفاصيل، وما الأجسام الطائرة المجهولة إلا علامة، تشير إلى الأمم الكثيرة وإلى الحضارات الممتدة في هذا الفضاء والتي حدثنا عنها أمتنا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين...

◆ **بداية السبعينات، اتفاقية وقّعت بتاريخ: 1971/9/30، بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، مضمونها:** "حول إجراءات تخفيض خطر انفجار الحرب النووية بين البلدين"، المادة الثالثة في هذه الاتفاقية: (إن الطرفين الموقعين يلتزمان بتبادل المعلومات حول الأشياء الطائرة غير محددة الهوية بهدف تجنب الخطر الذي يمكن أن يؤدي إليه ظهورها أو التفسير الخاطئ لها إلى اندلاع الحرب النووية بين البلدين)

◆ **وإلى سكاى نيوز عربية:**

إمذيعه الأخبار: لا تزال الأجسام الطائرة المجهولة تشغل الأمريكيين وإدارتهم فبعد تجاهل هذه الظاهرة تنتظر نتائج تحقيق بدأ في أغسطس الماضي بشأن هذه الظاهرة ويتوقع أن يصدر البنتاغون تقريراً بهذا الخصوص قبل نهاية الشهر الجاري...

توم روجان/ الترجمة: أعتقد أن النقطة الأولى التي ينبغي أن نعلمها هي أن الحكومة الأمريكية لا تعرف الكثير بشأن هذا الموضوع وعن الأجسام الطائرة المجهولة التي يعتقد بأنها طائرات أو أجسام ذكية أو بأنها إذا ما كانت تابعة للصين أو روسيا أو الولايات المتحدة أو الشركات الكبرى...

مذيعه الأخبار: بطبيعة الحال يعني الكثير من التقارير تحدثت عن أشكال هذه الكائنات عن تكوينيتها، وبالتالي البعض يؤكد حتمية وجودها، سنكون بانتظار نتائج هذا التقرير سيد توم روجان، شكراً لك على المتابعة حضرتك الخير في الأمن القومي وتحدثنا من واشنطن.أ.

هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ الرَّسْمِيُّ الْإِعْلَامِيُّ الْحُكُومِيُّ الْأَمْرِيكِيُّ، يَجْعَلُونَ الْأُمُورَ عَائِمَةً، بِالضَّبْطِ كَحَدِيثِ رِجَالِ الْفَاتِيكَانِ، هُمْ لَا يَنْكُرُونَ الْمَوْضُوعَ بِالْكَامِلِ وَلَا يَثْبُتُونَهُ، وَلَا يُعْطُونَ تَفْسِيرًا، وَيَدْعُونَ الْأَمْرَ مُعْلَقًا، مَعَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ كُلَّ شَيْءٍ، حِينَمَا نَبْحَثُ فِي كَوَالِيْسِهِمْ، وَحِينَمَا نَدْخُلُ إِلَى دَوَائِرِهِمْ فَإِنَّ الْحَقِيقَةَ تَتَضَحُّ بِنِسْبَةِ مَعِينَةٍ، بِنِسْبَةِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْكِرَهَا...

◆ قنّاءُ العربيّة: في الفيديوات التي سأعرضها عليكم ستجدون الصّورة واضحة: سأبدأ بهذا الفيديو وهو طويلٌ نسبياً، العالم الأمريكي المتخصّص إنّه دكتور غاري نولان، يحدّثنا عن معلومات تسمعون بها لأول مرة، إنّه حديثٌ علمي، حديثٌ جريءٌ جداً...  
مجري البرنامج: أنا أشعر بالفضول هل تصدّق أن الكائنات الفضائية الذكية قد زارت كوكب الأرض؟

الدكتور غاري نولان: أعتقد أنّه يمكنك الذهاب إلى أبعد من ذلك، لم يقوموا بالزيارة فقط، لقد كانوا هنا لفترة طويلة، وما زالوا هنا...  
مجري البرنامج: إذا كان عليك تحديد احتمالية لهذا البيان بأنك تعتقد أنّ الذكاء الفضائي قد زار هذا الكوكب فما الاحتمالية التي ستحددها؟  
الدكتور غاري نولان: مئة في المئة وهذا ليس رأيي فقط، أعني انظر... اثنا عشر عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي قد وقّعوا على وثيقة تقول بشكل أساسي نريد المعلومات أنشئ مكتب أرو (AARO) في وزارة الدفاع الأمريكية... أنا عضو في المجلس الاستشاري العلمي (SAB) مع آفي لوب في شركة تسمى شركة كوبرنيكوس للفضاء وهل تخمن ما هو هدفنا؟ هدفنا هو بناء أول فون نيومان لمركبات فضائية لاستكشاف الفضاء ونشر بصمة البشر الأصلية، في جميع أنحاء الكون...  
مجري البرنامج: أعتقد أنّ ما قلته يبدو أنّ لديها جهة تشابه قويّة مع الدين، ما يحدث مع الذكاء الاصطناعي الآن إلى فرضية المحاكاة...ماذا سيحدث بعد ذلك؟  
الدكتور غاري نولان: ما ترونه بالفعل هو إضفاء الطابع الاحترافي على هذا ليس أنا فقط، أعني لدي الآن العديد من العلماء الذين أعمل معهم هناك رايمان جريفز الذي كان أحد الطيارين الذين شاهدوا بعض الأشياء... هذه الأشياء تظهر بشكل متكرر، حول سفننا، لذلك أعتقد أنّ الهدف كان جعل الحديث عنه أمراً مقبولاً...  
لقد فتحتنا الفتحات الموجودة على المرشحات وأنظمة الاستشعار... لأنني أريد أن أراه منشوراً، لا أريد رؤيته خلف الكواليس بعد الآن، وأخيراً، ما تراه هو أنّ الكثير من الأشخاص في مجتمعات الاستخبارات يشعرون بالإحباط، إنهم يريدون الكشف عن الأمر لأنهم لم يتمكنوا من فهمه... لا يسمح للعلماء المتميزين في هارفارد أو معهد ماساتشوست للتكنولوجيا أو بيل أو أي مكان آخر بالمشاركة بشكل أساسي...

◆ إلى مجموعة من الفيديوات ترتبط بجلّسة استماع ومناقشة وتحقيقي في الكونغرس الأمريكي بتاريخ: 2023/7/26:

[المشرف على الجلّسة/ غلين جروثمان]: هناك طلب ملح على الشفافية والمساءلة الحكومية لا يمكن تجاهله، وهذه مشكلة موجودة منذ 50 عاماً...يجب علينا المطالبة بالشفافية من وزارة الدفاع ومجتمع الاستخبارات وصناعة الدفاع لدينا بشأن عمل الأجسام الطائرة المجهولة سنطرح بعض الأسئلة حول ذلك، اليوم يعترف الكونغرس بأن موضوع الأجسام الطائرة المجهولة متعدّد الأوجه ويتطلّب نهجاً قائماً على البيانات...  
شهادة الشاهد الثالث والتي سأعرضها عليكم الآن تُعتبر الأهم لأنها تشتمل على معطيات مهمّة جداً:

[الشاهد الثالث/ ديفيد فريفر: قائد متقاعد في البحرية الأمريكية، في عام 2004 كنت قائداً لسرب المقاتلات الضاربة 41 المعروف عالمياً باسم الآسات السوداء، كنّا متمركزين على متن السفينة يو إس إس نيميتز وبدأنا دورة تدريبية لمدة شهرين قبالة ساحل كاليفورنيا، في هذا اليوم، كان المراقب الجوي يعدّ تنازلياً المسافة إلى الجسم الذي كنّا نتجّه نحوه، ولم نكن نعلم ما ستراه عندما نصل، من المهم أن نلاحظ أن الطقس في هذا اليوم كان مثالياً تقريباً لا توجد أمواج بيضاء، لذلك برزت المياه البيضاء في محيط أزرق كبير، نحن الأربعة، نظرنا إلى الأسفل ورأينا جسماً صغيراً صلباً أبيض يشبه حبة (تيك تاك) محور طولي يشير من الشمال إلى الجنوب ويتحرك بشكل مفاجئ فوق الماء مثل كرة التنس الطاولة، عندما وجهنا مقدمة الطائرة نحو الجسم، وعلى بعد نصف ميل تقريباً منه، تسارع بسرعة أمامنا واختفى، على الفور عدنا لنرى مكان المياه البيضاء لكنها كانت قد اختفت أيضاً...ما يثير دهشتنا هو أن الحادث لم يتم التحقيق فيه أبداً لم يتم استجواب أي من أفراد طاقمنا لم يتم أخذ الأشرطة... في الختام، أودّ أن أقول إنّ الجسم الذي واجهناه في عام 2004 والمعروف باسم تيك تاك كان متفوقاً بشكل كبير على أي شيء كان لدينا في ذلك الوقت، أو لدينا اليوم أو نخطّط لتطويره في السنوات العشر القادمة...]

◆ وإلى مناقشة هؤلاء الشهود في الجلّسة نفسها في الكونغرس الأمريكي:

الآنسة ميس: السؤال الأول: عندما أبلغتكم عن تجاربكم مع الظواهر الجوية المجهولة، هل واجه أي منكم أي تداعيات مع رؤسائكم، نعم أم لا؟  
الشهود: لا.

الآنسة ميس: هل تحرك الظواهر الجوية المجهولة تيك تاك بطريقة تتحدّى قوانين الفيزياء؟  
الشاهد الثالث/ ديفيد فريفر/ الترجمة: الطريقة التي نفهمها بها، نعم...

الآنسة ميس: استغرق الأمر أكثر من 15 عاماً لكشف النقاب عن مشاهدتك لتيك تاك، هل تشعر أنّ هناك شيئاً وجيهاً لمنع المشرعين من الوصول إلى هذه اللقطات.  
الشاهد الثالث/ ديفيد فريفر: لا، أعتقد فقط أنّه تمّ تجاهله عندما حدث ذلك وكان موجوداً في مكان ما في الملف لم يتم الإبلاغ عنها أبداً...

الآنسة ميس/ الترجمة: هل تعتقد أنّ المسؤولين على أعلى المستويات في جهاز الأمن القومي لدينا قد قاموا بحجب المعلومات بشكل غير قانوني عن الكونغرس وقاموا بتخريب سلطتنا الرقابية؟

الشاهد الثاني/ ديفيد تشارلز جروش/ الترجمة: هناك بعض القادة المنتخبين الذين لديهم المزيد من المعلومات... ولكن بالتأكيد، لن أتفاجأ.  
الآنسة ميس/ الترجمة: لقد ذكرت أنّ الحكومة تمتلك مركبات فضائية... هل تعتقد أنّ حكومتنا قد أجرت اتصالات مع كائنات فضائية ذكية؟

الشاهد الثاني/ ديفيد تشارلز جروش/ الترجمة: شيء لا أستطيع مناقشته في الأماكن العامة...

الآنسة ميس/ الترجمة: إذا كنت تعتقد أنّ لدينا مركبة قد تحطمت كما قيل قبل قليل، فهل لدينا جثث الطيارين الذين قادوا هذه المركبة؟

الشاهد الثاني/ ديفيد تشارلز جروش/ الترجمة: كما صرحت علناً في مقابلة إخبارية سابقة...نعم.

الآنسة ميس/ الترجمة: هل كانت على ما أعتقد بيولوجية بشرية أم غير بشرية؟

الشاهد الثاني/ ديفيد تشارلز جروش/ الترجمة: غير بشري، وكان ذلك تقييم الأشخاص الذين لديهم معرفة مباشرة بالبرنامج...

❁ ملاحظات مهمّة:

أولاً: واضحٌ جداً إذا جمعنا بينَ المعطياتِ العلميَّةِ التي تحدَّثَ عنها العالمُ الأمريكيُّ غاري نولان، معَ هذهِ المعطياتِ العمليَّةِ التي تحدَّثَ عنها هؤلاءُ الشهودُ من خلالِ وظائفهم ومن خلالِ ممارسةِ عملهم، وبينَ الأسوارِ المنيعةِ التي بنتها الجهاتُ الأمريكيَّةُ المسؤولةُ عن هذا الملفِّ من أن تخرِجَ الحقائقُ للعلن...  
ملاحظةٌ ثانيةٌ: من أنَّ الشهودَ قالوا أنَّهم لا يستطيعونَ أن يبوحوا بالمعلوماتِ التي يملكونها، هذا يعني أنَّ المعلوماتِ التي ظهرت على الشاشة لا تُمثِّلُ شيئاً كبيراً، قضيةٌ مُلتبسةٌ لكنَّ النتيجةَ واضحةٌ...